الأحاديث التي أعلَّها الإمام البخاري بالتعجب ومنهجه فيها

The hadiths that Imam al-Bukhari deemed defective through his expression of surprise and his methodology regarding them

د. ياسر بن إبراهيم بن محمد القزلان

أستاذ مشارك في قسم السنة وعلومها في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم

Yasser bin Ibrahim bin Mohammed al-Qazlan

Associate Professor in the Department of Sunnah and its Sciences, College of Sharia, Qassim University

y.alqazlan@gmail.com

١٤٤٧هـ ٢٠٢٥م

ملخص البحث

موضوع البحث: الأحاديث التي أعلَّها الإمام البخاري بالتعجب ومنهجه فيها، وتكمن **أهمية البحث:** في ارتباطه بالإمام البخاري وعظم منزلته في علوم الحديث وعلم العلل خاصة، وارتباطه بطريقة غير مألوفة من طرق إعلال الحديث وهو التعجب منه، **ومشكلة البحث:** في استعمال الإمام البخاري طريقة غير مألوفة في إعلال الأحاديث، **ومنهج البحث:** سلكت فيه المنهج الاستقرائي والتحليلي، **ومن أبرز نتائج البحث:** تعجب الإمام البخاري هو قدر زائد على تضعيف الحديث واستنكاره، هناك تلازم بين تعجب الإمام البخاري من الحديث وبين نفي معرفته به، جميع الأحاديث أعلَّها الإمام البخاري بالتعجب هي أحاديث منكرة، لم ينفرد الإمام البخاري في استنكاره لتلك الأحاديث وتضعيفه لها، بل وافقه غيره من الأئمة النقاد، الأحاديث أعلَّها الإمام البخاري بالتعجب على نوعين: النوع الأول: التعجب من متن الحديث، وهو صورتان: الأولى: : تعجبه لأصل الحديث، والثانية: تعجبه للفظة زائدة في متن حديث أصله ثابت عنده، والنوع الثاني: التعجب من سند الحديث؛ لمخالفته المشهور في رواية ذلك الحديث، وهو صورتان: الأولى: تعجبه لسند حديث ضعيف متنه، والثانية: تعجبه لسند حديث صحيح متنه، ينصُّ الإمام البخاري –أحياناً– على علَّة الحديث الذي تعجب منه، ويشير –أحياناً– إلى الوجه الصواب الذي روي به الحديث الذي تعجب منه.

الكلمات المفتاحية: البخاري، تعجب، العلل، حديث.

References

Research Topic: The hadiths that Imam al-Bukhari deemed defective through his expression of surprise and his methodology regarding them. **The importance of the research** lies in its connection to Imam al-Bukhari and his great stature in the sciences of hadith, especially the science of defects, and its connection to an uncommon method of declaring a hadith defective, namely, expressing surprise at it. **The research problem** lies in Imam al-Bukhari's use of an uncommon method in declaring hadiths defective. **The research methodology:** I followed the inductive and analytical method. **Among the most prominent findings of the research:** Imam al-Bukhari's surprise is more than just weakening and rejecting a hadith. There is a correlation between Imam al-Bukhari's surprise at a hadith and his denial of its authenticity. All the hadiths that Imam al-Bukhari expressed surprise at are rejected hadiths. Imam al-Bukhari was not alone in rejecting and weakening these hadiths; rather, other critical imams agreed with him. The hadiths that Imam al-Bukhari expressed surprise at are of two types: The first type: surprise at the text of the hadith, which has two forms: The first: his surprise at the origin of the hadith, and the second: his surprise at an extra word in the text of a hadith whose origin is established in his view. The second type is astonishment at the chain of transmission of a hadith due to its contradiction with the

well-known narration of that hadith. This has two forms: first, astonishment at the chain of transmission of a hadith with a weak text; and second, astonishment at the chain of transmission of a hadith with a sound text. Imam al-Bukhari sometimes explicitly states the defect in the hadith he finds astonishing, and sometimes he points to the correct way in which the hadith was narrated.

Keywords: al-Bukhari, astonishment, defects, hadith

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلَّم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين. أما بعد:

فقد بذل علماء الحديث وأئمة النقاد جهوداً كبيرة في خدمة السنة رواية ودراية، حتى كانوا مضرب المثل في عظيم البذل، وكبير الجهد، ومن هؤلاء الأئمة، بل على رأسهم: الإمام محمد بن إسماعيل البخاري –رحمه الله – الذي أضحى اسمه مرادفاً للحديث وعلومه، فإذا ذُكِر البخاري ذُكِر الحديث، وإذا ذُكِر الحديث ذُكِر البخاري، فقد أفنى عمره في خدمة هذا العلم رواية ودراية، ومن تلك العلوم التي طرقها الإمام البخاري واعتنى بها من علوم الحديث "علم العلل" الذي هو أدق تلك العلوم وأعسرها، فكان إماماً مقدَّماً فيه، يُرجع إليه ويسأل عنه، وقد وقفت على جملة أحاديث سئل عنها فأعلَّها بتعجبه منها، وهي طريقة يقلُّ استعمالها عند الإعلال، فنشطت همتي إلى جمع تلك الأحاديث ودراستها ومعرفة مراد الإمام البخاري من تعجبه منها ومنهجه فيها، في بحث أسميته: "**الأحاديث التي أعلَّها الإمام البخاري بالتعجب ومنهجه فيها**"، سائلاً المولى – عز وجل – التوفيق والسداد.

أهمية الموضوع:

وتبرز أهمية الموضوع فيما يلي:

١. عظم منزلة الإمام البخاري في علم الحديث وفي علم العلل خاصة.

٢. منزلة علم العلل ومكانته من بين علوم الحديث، وندرة المقدَّمين فيه من أهل العلم.

٣. العناية بطرق نادرة من طرق الإعلال عند أئمة النقد قلَّ ذكرها عنهم، وندر استخدامهم لها.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى جمع الأحاديث التي أعلَّها الإمام البخاري بصيغة التعجب، ودراستها، ومعرفة منهج الإمام البخاري فيها.

منهج البحث:

سلكت في بحثي هذا المنهج الاستقرائي والتحليلي.

مشكلة البحث:

تظهر مشكلة البحث في استعمال الإمام البخاري طريقة نادرة في إعلال الأحاديث، قلَّ استخدامها، وندر استعمالها، ومعرفة سبب ذلك، ومقصوده فيها، ومعرفة منهجه في تلك الأحاديث التي تعجب منها.

الدراسات السابقة:

لم أقف – حسب علمي – على كتاب أو بحث في هذا الموضوع، والله أعلم.

خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة، وتفصيلها كالتالي:

المقدمة: وفيها أهمية البحث، والدراسات السابقة، وخطة البحث.

المبحث الأول: الأحاديث التي أعلَّها الإمام البخاري بالتعجب، وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: حديث أبي هريرة – رضي الله عنه –: (آخِرُ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْإِسْلَامِ خَرَابًا الْمَدِينَةُ).

المطلب الثاني: حديث عبد الرحمن بن عوف –رضي الله عنه –: (عَبَّأَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِبَدْرٍ لَيْلًا).

المطلب الثالث: حديث أنس بن مالك –رضي الله عنه –: (إِذَا أَخْصَبَتِ الْأَرْضُ فَأَعْطُوا الظَّهْرَ حَظَّهُ مِنَ الْكَلَأِ...)

المطلب الرابع: حديث أبي موسى –رضي الله عنه –: (الْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ وَالْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ).

المطلب الخامس: حديث أنس بن مالك –رضي الله عنه –: (اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِي هَذَا الطَّيْرَ...).

المطلب السادس: حديث جابر بن عبد الله –رضي الله عنه – أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بَاعَ مُدَبَّرًا فِي دَيْنٍ.

المبحث الثاني: منهج الإمام البخاري في الأحاديث التي تعجب منها.

الخاتمة: وفيها أبرز النتائج.

الفهارس: وضمَّنتها فهرس المراجع والموضوعات.

والله أسأل أن يكون هذا العمل خالصاً لوجه سبحانه، وأن يغفر لي زللي، ويتجاوز عن تقصيري، وصلَّى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المبحث الأول: الأحاديث التي أعلَّها الإمام البخاري بالتعجب.

وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: حديث أبي هريرة – رضي الله عنه –: (آخِرُ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْإِسْلَامِ خَرَابًا الْمَدِينَةُ).

قال الترمذي في العلل الكبير (ص٣٧٦، ح٧٠٣): (حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ سَلْمٍ الْكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «آخِرُ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْإِسْلَامِ خَرَابًا الْمَدِينَةُ» سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ، وَجَعَلَ يَتَعَجَّبُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ، وَقَالَ: كُنْتُ أَرَى أَنَّ جُنَادَةَ بْنَ سَلْمٍ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ)

التخريج:

رواه الترمذي في جامعه (٣٩١٩) والبزار في مسنده (٨٠٤٥) بمثله، ورواه ابن حبان في صحيحه (٤٩٣٨) عن محمد بن صالح بن ذريح، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن (٤٦٠) من طريق محمد بن خلف، كلاهما (محمد بن صالح، ومحمد بن خلف) عن أبي السائب سلم بن جنادة به مثله.

الحكم على الحديث:

الحديث منكر؛ فجنادة بن سلم الكوفي ضعفه أبو زرعة[١] وأبو حاتم وزاد : "ما أقربه من أن يترك حديثه"[٢]، وضعفه ابن الجوزي[٣] والذهبي[٤]، وهو مع ضعفه قد تفرد بهذا الحديث عن هشام بن عروة، مع كثرة تلاميذه والآخذين عنه، نص على ذلك الترمذي[٥] والبزار[٦] والدارقطني[٧] قال الساجي: " حدث عن هشام بن عروة حديثاً منكراً"[٨] .

وجه تعجب الإمام البخاري لهذا الحديث:

---

١ انظر: الجرح والتعديل (٥١٦/٢).
٢ المصدر السابق.
٣ انظر: الضعفاء والمتروكين (١/ ١٧٦).
٤ انظر: الكاشف (٢٩٧/١).
٥ انظر: جامع الترمذي (٦/ ٢٠٤).
٦ انظر: مسند البزار (١٤/ ٣٤٩).
٧ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (٥/ ٢٢٨).
٨ تهذيب التهذيب (٢/ ١١٧).

تعجب الإمام البخاري لهذا الحديث، حيث تفرد سلم بن جنادة مع ضعفه بهذا الحديث عن هشام بن عروة مع كثرة تلاميذه، ومثله لا يحتمل تفرده، فمن أجل ذلك نفى معرفته بهذا الحديث وتعجب منه، وإنما الثابت من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- ما رواه البخاري في صحيحه (١٨٧٤) ومسلم في صحيحه (١٣٨٩) وغيرهما من طرق عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة –رضي الله عنه – قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «يتركون المدينة على خير ما كانت، لا يغشاها إلا العواف يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة، يريدان المدينة، ينعقان بغنمهما فيجدانها وحشا، حتى إذا بلغا ثنية الوداع، خرا على وجوههما.»

المطلب الثاني: حديث عبد الرحمن بن عوف – رضي الله عنه -: (عَبَّأَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِبَدْرٍ لَيْلًا).

قال الترمذي في العلل الكبير (ص٢٧٦، ح ٥٠٥): (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: «عَبَّأَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِبَدْرٍ لَيْلًا». سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ وَجَعَلَ يَتَعَجَّبُ مِنْهُ، قُلْتُ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ سَمِعَ عِكْرِمَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ أَحْرُفًا)

التخريج:

رواه الترمذي في جامعه (١٦٧٧) بمثله.

ورواه البزار في مسنده (٩٩٨) من طريق إبراهيم بن يحيى بن هانئ عن أبيه، ورواه الدارقطني في العلل معلقاً (٥٤٨) عن مغيرة بن سقلاب، كلاهما (يحيى بن هانئ، ومغيرة بن سقلاب) عن محمد بن إسحاق عن ثور بن زيد عن عكرمة به مثله، فزادا "ثور بن زيد".

الحكم على الحديث:

الحديث منكر؛ فمدار الحديث على " محمد بن إسحاق " واختلف عليه على وجهين:

الوجه الأول: رواه محمد بن حميد عن سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف – رضي الله عنه – وهو وجه منكر؛ ففيه " محمد بن حميد" ضعفه أكثر العلماء[١] منهم: يعقوب بن شيبة والبخاري والنسائي والجوزجاني وغيرهم، بل فيهم من كذَّبه[٢]، كأبي زرعة وأبي حاتم

١ انظر: التاريخ الأوسط (٢/ ٣٨٦)، تهذيب الكمال (٢٥/ ١٠٢).

٢ انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٢٣٢)، تهذيب الكمال (١٠٢/٢٥).

وابن وارة وابن خراش الرازيين وإسحاق بن منصور وغيرهم، وأهل بلده –وهم أعرف الناس به –مجمعون على ضعفه، قال أبو نعيم الجرجاني: " سمعت أبا حاتم محمد بن إدريس الرازي في منزله وعنده عبد الرحمن بن يوسف بن خراش وجماعة من مشايخ أهل الري وحفاظهم للحديث، فذكروا ابن حميد فأجمعوا على أنه ضعيف في الحديث جدا، وأنه يحدث بما لم يسمعه، وأنه يأخذ أحاديث لأهل البصرة والكوفة فيحدث بها عن الرازيين"[١]، ورواية محمد بن حميد الرازي عن شيوخ بلده فيها ضعف خاص كما هو شيخه في هذا الحديث "سلمة بن الفضل" فإنه رازي، قال أحمد بن حنبل: "إذا حدث عن أهل بلده مثل إبراهيم بن المختار وغيره أتى بأشياء لا تعرف، لا تدري ما هي"[٢]، بل روايته عن شيخه "سلمة بن الفضل الرازي" فيها ضعف خاص أيضاً، فما رواه عنه إنما سمعه من علي بن مهران عن سلمة، ثم أسقط علي بن مهران ورواه عن سلمة مباشرة نصَّ عليه إسحاق بن منصور الكوسج[٣].

الوجه الثاني: رواه إبراهيم بن يحيى بن هانئ عن أبيه ورواه مغيرة بن سقلاب كلاهما عن محمد بن إسحاق عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف –رضي الله عنه –فزادا "ثور بن زيد"، وهو وجه منكر أيضاً؛ ففيه إبراهيم بن يحيى، ضعفه أبو حاتم[٤]، وقال محمد بن إسماعيل الترمذي : " لم أر أعمى قلباً منه "[٥] وقال الأزدي: "منكر الحديث"[٦]، وفيه أيضاً أبوه "يحيى" ضعفه أبو حاتم[٧] والذهبي[٨] وابن حجر[٩] وقال الساجي: " في حديثه مناكير وأغاليط وكان فيما بلغني ضريرا يلقن"[١٠]، وفيه أيضاً مغيرة بن سقلاب، قال عنه أبو جعفر النفيلي: "لم يكن مؤتمناً على حديث رسول الله – صلى الله عليه وسلم –"[١١]، وقال ابن عدي: "منكر الحديث"[١٢]، وضعفه ابن الجوزي[١] والذهبي[٢]، وهذا الاضطراب في رواية إسناده مما يزيده ضعفاً، والله أعلم.

---

١ تاريخ بغداد (٣/ ٦٠).
٢ المجروحين لابن حبان (٢/ ٣٠٤).
٣ انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٦٠).
٤ انظر: الجرح والتعديل (٢/ ١٤٧).
٥ ميزان الاعتدال (١/ ٧٤).
٦ المصدر السابق.
٧ انظر: الجرح والتعديل (٩/ ١٨٥).
٨ انظر: الكاشف (٢/ ٣٧٥).
٩ انظر: التقريب (٧٦٣٢).
١٠ تهذيب التهذيب (١١/ ٢٧٣).
١١ الكامل لابن عدي (٨/ ٨١).
١٢ المصدر السابق.

وجه تعجب الإمام البخاري لهذا الحديث:

تعجب الإمام البخاري لهذا الحديث حيث جاء من رواية محمد بن حميد، مع شدة ضعفه عند أكثر العلماء، وفيهم من كذَّبه، وخاصة أهل بلده له، ويزيد روايته ضعفاً إذا روى عن أهل بلده وخاصة عن شيخه "سلمة بن الفضل" كما في هذا الحديث الذي تعجب منه البخاري ونفى معرفته به استنكاراً له، وتابعه على تضعيفه الترمذي[٣] وابن القطان[٤] وغيرهما، والله أعلم.

المطلب الثالث: حديث أنس بن مالك –رضي الله عنه –: (إِذَا أَخْصَبَتِ الْأَرْضُ فَأَعْطُوا الظَّهْرَ حَظَّهُ مِنَ الْكَلَأِ...)

قال الترمذي في العلل الكبير (ص ٣٤٦، ح ٦٤٤): (حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا رُوَيْمُ بْنُ يَزِيدَ اللَّخْمِيُّ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا أَخْصَبَتِ الْأَرْضُ فَأَعْطُوا الظَّهْرَ حَظَّهُ مِنَ الْكَلَأِ، وَإِذَا أَجْدَبَتْ فَانْجُوا عَلَيْهَا بِنَقِيِّهَا بِالدُّلْجَةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطْوَى بِاللَّيْلِ» سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: إِنَّمَا رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَإِنَّمَا ذَكَرَ فِيهِ عَنْ أَنَسٍ، رُوَيْمُ بْنُ يَزِيدَ هَذَا، قُلْتُ لَهُ: فَإِنَّهُمْ ذَكَرُوا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّهُ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ قَبِيصَةَ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ مُحَمَّدٌ، وَجَعَلَ يَتَعَجَّبُ مِنْ هَذَا).

التخريج:

رواه البزار في مسنده (٦٣١٥) عن محمد بن عبد الرحيم، وأبو يعلى في مسنده (٣٦١٨) وابن خزيمة في صحيحه (٢٥٥٥) عن حميد بن الربيع، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١١٣) عن عبد الرحمن بن الجارود، والحاكم في مستدركه (١٦٣٠) والبيهقي في السنن الكبرى (١٠٤٣٨) من طريق محمد بن غالب المعروف بـــ"تمتام"، جميعهم عن رويم بن يزيد به مثله.

ورواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٥٥٥) والحاكم في مستدركه (١٦٣٠) من طريق إبراهيم العنبري كلاهما (ابن خزيمة وإبراهيم العنبري) عن محمد بن أسلم عن قبيصة بن عقبة عن الليث بن سعد به مثله

---

١ انظر: الضعفاء والمتروكين (٣/ ١٣٤).

٢ انظر: المنتقى (١/ ١٠٨).

٣ انظر: جامع الترمذي (٣٠٤/٣).

٤ انظر: الوهم والإيهام (٤١٢/٤).

ورواه ابن أبي حاتم في العلل (٢٢٥٦) عن أحمد بن سلمة عن قتيبة بن سعيد، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١١٤) من طريق عبد الله بن صالح، والدارقطني في الغرائب والأطراف (١١٢٠) معلقاً عن إبراهيم بن أعين، ثلاثتهم (قتيبة بن سعيد، وعبد الله بن صالح، وإبراهيم بن أعين) عن الليث بن سعد عن عقيل عن الزهري مرسلاً.

الحكم على الحديث:

الحديث مداره على الليث بن سعد واختلف عليه وصلاً وإرسالاً على وجهين:

الوجه الأول: رواه رويم بن يزيد وقبيصة بن عقبة عن الليث بن سعد عن عقيل عن الزهري عن أنس بن مالك –رضي الله عنه– موصولاً.

الوجه الثاني: رواه قتيبة بن سعيد وعبد الله بن صالح بن إبراهيم بن أعين عن الليث بن سعد عن عقيل عن الزهري مرسلاً.

والمحفوظ رواية الإرسال؛ لما يلي:

١. أنها رواية الأوثق والأكثر؛ فقتيبة بن سعيد ثقة ثبت[١]، وتابعه عبد الله بن صالح وإبراهيم بن أعين – على ضعفهما[٢] لكن هذا الحديث مما سلم لهما من حديثهما –.

٢. أنها الموافقة لما في أصل كتاب الليث بن سعد، قال الإمام مسلم: "أخرج إلي عبدالملك بن شعيب بن الليث، كتاب جده، فرأيت في كتاب الليث على ما رواه قتيبة"[٣].

وممن رجح رواية الإرسال البخاري ومسلم[٤] والدارقطني[٥].

وجه تعجب الإمام البخاري لهذا الحديث:

تعجب الإمام البخاري إنما كان لرواية قبيصة في وصل هذا الحديث، حيث إن وجه الوصل المعروف في هذا الحديث إنما هو من رواية رويم بن يزيد –مع تضعيفه لها وترجيحه لرواية الإرسال –، فلذلك كان عدد من الإئمة لا يعرفون رواية الوصل إلا من هذه الرواية فقط، قال أبو زرعة حين سئل عن رواية قبيصة:

---

١ انظر: التقريب (٥٥٢٢).

٢ انظر: تهذيب الكمال (٥٣/٢)، (٩٨/١٥).

٣ العلل لابن أبي حاتم (٦٨٥/٥).

٤ المصدر السابق.

٥ انظر: العلل للدارقطني (١٩٢/١٢).

" أعرفه من حديث رويم بن يزيد، عن الليث، هكذا..."[١]، وقال البزار : " وهذا الحديث لا نعلم أحد رواه عن الليث عن عقيل، عن الزهري، عن أنس إلا رويم..."[٢]، فلذلك تعجب الإمام البخاري من هذه الرواية، واستنكرها، ونفى معرفته بها، والله أعلم.

المطلب الرابع: حديث أبي موسى –رضي الله عنه –: (الْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ وَالْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ).

قال الترمذي في العلل الكبير (ص٣٠٣، ح٥٦٥): (حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، وَأَبُو السَّائِبِ، وَحُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْبَغْدَادِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «الْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ وَالْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ»، سَأَلْتُ مُحَمَّدًا قَالَ: هَذَا حَدِيثُ أَبِي كُرَيْبٍ. فَقُلْتُ لَهُ: حَدَّثَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، فَجَعَلَ يَتَعَجَّبُ مِنْهُ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ)

التخريج:

رواه مسلم في صحيحه (٢٠٦٢) وابن ماجه في سننه (٣٢٥٨) وغيرهما عن أبي كريب محمد بن العلاء، والترمذي في العلل الصغير (٦/ ٢٥٣) والبزار في مسنده (٣١٧٦) عن أبي السائب، والترمذي في العلل الصغير (٦/ ٢٥٣) عن الحسين بن الأسود وأبي هشام الرفاعي، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٢٠٦٧) عن قاسم بن أبي شيبة، وأبو عوانة في مستخرجه (٨٨٦٥) عن محمد بن محرز المصري ومحمد بن ثواب الهباري، جميعهم عن أبي أسامة به مثله.

الحكم على الحديث:

الحديث مداره على أبي أسامة، وقد تفرد به فأخطأ، فرواه عنه أبو كريب محمد بن العلاء على سبيل المذاكرة وعنه اشتهر، وبه يعرف، وهو حديث منكر، أعلَّه جمع من النقاد كأحمد بن حنبل[٣] والبخاري[٤] والترمذي[٥] وأبو رزعة[٦]، وجميع المتابعات له لا تصح، قال أحمد بن حنبل: " على هذا الحديث يطلبون حديثًا

---

١ العلل لابن أبي حاتم (٥/٦٨٥).

٢ مسند البزار (١٣/ ١٨).

٣ انظر: مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود (١٨٢١).

٤ انظر: العلل الكبير للترمذي (٥٦٥).

٥ انظر: العلل الصغير (٦/٢٥٣).

٦ انظر: سؤالات البرذعي لأبي زرعة (٢/ ٥٨١).

حديثًا من ثلاثين وجه أحاديث ضعيفة، وجعل يذكر طلب الطرق نحو هذا، قال: شيء لا ينتفعون به، أو نحو هذا الكلام"[١]، وقال الترمذي: " هذا حديث غريب من هذا الوجه من قبل إسناده.

وقد روي من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما يستغرب من حديث أبي موسى.

سألت محمود بن غيلان عن هذا الحديث فقال: هذا حديث أبي كريب عن أبي أسامة.

وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فقال: هذا حديث أبي كريب عن أبي أسامة، لم نعرفه إلا من حديث أبي كريب عن أبي أسامة، فقلت له: حدثنا غير واحد عن أبي أسامة بهذا، فجعل يتعجب، وقال: ما علمت أن أحدا حدث بهذا غير أبي كريب.

قال محمد: وكنا نرى أن أبا كريب أخذ هذا الحديث عن أبي أسامة في المذاكرة."[٢]، قال ابن رجب معلقاً على كلام الترمذي: " فهو تعليل للحديث، فإن أبا أسامة لم يرو هذا الحديث عنه أحد من الثقات غير أبي كريب.

والمذاكرة يجعل فيها تسامح، بخلاف حال السماع، أو الإملاء، وكذلك لم يروه أحد عن بريد غير أبي أسامة "[٣]، وقال أبو زرعة: " هذا حديث أبي كريب، كان أبو هشام الرفاعي يرويه أيضاً، فسألت أبا هشام أن يخرج إلي كتابه ففعل، قال أبو زرعة: فرأيته في كتابه بين سطرين بخط غير الخط الذي في الكتاب. ثم قال لي: ما ظننت أن أبا السائب يروي مثل هذا- أو نحو ما قال أبو زرعة- وأعاد علي غير مرة هذا حديث أبي كريب"."[٤]، وقال البزار: " والحديث يعرف بأبي كريب"[٥].

وجه تعجب الإمام البخاري لهذا الحديث:

تعجب الإمام البخاري إنما هو لمتابعات رواية أبي كريب عن أبي أسامة، فإن الحديث من مسند أبي موسى –رضي الله عنه – يُعرف من طريقه – مع تضعيف الإمام البخاري لرواية أبي كريب هذه – فاستنكر تلك المتابعات وتعجب منها ونفى معرفته بها، وإنما الحديث ثابت عنده من مسند ابن عمر[٦] وأبي هريرة[٧] – رضي الله عنهم –، والله أعلم.

---

١ مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود (١٨٢١).
٢ العلل الصغير (٦/٢٥٣).
٣ شرح علل الترمذي.
٤ سؤالات البرذعي لأبي زرعة (٢/ ٥٨١).
٥ مسند البزار (٨/ ١٥٣).
٦ صحيح البخاري (٥٣٩٣)، صحيح مسلم (٢٠٦٠).
٧ صحيح البخاري (٥٣٩٦)، صحيح مسلم (٢٠٦٢).

المطلب الخامس: حديث أنس بن مالك –رضي الله عنه –: (اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِي هَذَا الطَّيْرَ...).

قال الترمذي في العلل الكبير (ص٣٧٤، ح٦٩٨): (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عِيسَى بْنِ عُمَرَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم طَيْرٌ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِي هَذَا الطَّيْرَ فَجَاءَ عَلِيٌّ فَأَكَلَ مَعَهُ» سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ مِنْ حَدِيثِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَنَسٍ وَأَنْكَرَهُ، وَجَعَلَ يَتَعَجَّبُ مِنْهُ).

التخريج:

رواه الترمذي في جامعه (٣٧٢١) مثله، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/ ٢٥٤) من طريق حاتم بن الليث عن عبيد الله بن موسى، والنسائي في السنن الكبرى (٨٣٤١) عن الحسن بن حماد عن مسهر بن عبد الملك، كلاهما (عبيد الله بن موسى ومسهر بن عبد الملك) عن عيسى بن عمر به مثله.

ورواه البخاري معلقاً في التاريخ الكبير (٢/ ٥٩)، والبزار في مسنده (٧٥٤٧) موصولاً عن أحمد بن عثمان بن حكيم، كلاهما (البخاري وأحمد بن عثمان بن حكيم) عن عبيد الله بن موسى، عن إسماعيل بن سلمان الأزرق، عن أنس بن مالك –رضي الله عنه –بنحوه مطولاً.

ورواه البخاري معلقاً في التاريخ الكبير (٢/ ٥٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/٢٥٠) موصولاً من طريق أحمد بن حازم، كلاهما (البخاري وأحمد بن حازم) عن عبيد الله بن موسى عن سُكين بن عبد العزيز عن ميمون أبي خلف عن أنس بن مالك –رضي الله عنه –بنحوه.

الحكم على الحديث:

هذا الحديث يُعرف بـــ"حديث الطير" وهو حديث مشهور أفرده بعض أهل العلم[١] بكتب خاصة، جمعوا فيها طرق هذا الحديث؛ لكثرتها واختلافها، كابن مردويه وأبي طاهر محمد بن أحمد بن حمدان وابن جرير الطبري والذهبي، فأوصلهم الذهبي إلى بضع وتسعين نفساً رووه عن أنس بن مالك –رضي الله عنه –وكلها طرق معلولة باطلة[٢]، وكثرة طرقه هذه لا تزيده إلا ضعفاً، فأين عيون الرواة من أصحاب أنس –رضي الله عنه – عن رواية هذا الحديث، حتى يختص هؤلاء الرواة الكثر بروايتهم لهذا الحديث دونهم، فيُروى هذا

١ انظر: البداية والنهاية (١١/ ٨٣).

٢ انظر: البداية والنهاية (١١/ ٨٠).

الحديث بهذه الطرق المنكرة، ومما يزيد هذا الحديث نكارة أيضاً: نكارة متنه؛ ففيه تفضيل علي بن أبي طالب على أبي بكر الصديق –رضي الله عنهما –وهو المخالف للأحاديث الثابتة عنه –صلى الله عليه وسلم –في فضله على جميع الصحابة فمن ذلك: حديث أبي سعيد الخدري –رضي الله عنه –أن النبي –صلى الله عليه وسلم –أنه قال : (ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلاً)[١]، ولحديث ابن عمر –رضي الله عنه –: (كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بأبي بكر أحدا، ثم عمر، ثم عثمان، ثم نترك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم)[٢]، بل مخالف للثابت عن علي بن أبي طالب –رضي الله عنه –نفسه، حين سأله ابنه محمد بن الحنفية فقال: (قلت لأبي: أيُّ الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: أبو بكر، قلت: ثم من؟ قال: ثم عمر، وخشيت أن يقول عثمان، قلت: ثم أنت؟ قال: ما أنا إلا رجل من المسلمين)[٣]، بل ظاهر متن حديث الطير يدل على تفضيل علي بن أبي طالب –رضي الله عنه –على النبي –صلى الله عليه وسلم –ففي قوله "بأحبّ خلقك إليك" إطلاق تفضيل علي بن أبي طالب –رضي الله عنه –على جميع الخلق، ومعلوم بأنَّ النبي –صلى الله عليه وسلم –هو أحبّ خلق الله إليه سبحانه، فمن أجل ذلك أعلَّ هذا الحديث جمعٌ من أهل العلم، منهم: البخاري[٤] والعقيلي[٥] والبزار[٦] والترمذي[٧] والدارقطني[٨] وغيرهم، بل حكم عليه بالوضع جمعٌ من أهل العلم منهم: الخليلي[٩] وابن طاهر المقدسي[١٠] وابن الجوزي[١١] وابن تيمية[١٢] وغيرهم.

وغيرهم.

وجه تعجب الإمام البخاري لهذا الحديث:

---

١ صحيح البخاري (٤٦٦)، صحيح مسلم (٢٣٨٢).

٢ صحيح البخاري (٣٦٩٧).

٣ صحيح البخاري (٣٦٧١).

٤ انظر: التاريخ الكبير (٢/ ٥٩)، العلل الكبير (ص ٣٧٤)، الضعفاء الكبير (١/ ٤٦).

٥ انظر: الضعفاء الكبير (١/ ٤٦).

٦ انظر: مسند البزار (١٤/ ٨٠).

٧ انظر: جامع الترمذي (٣٧٢١).

٨ انظر: العلل المتناهية (١/ ٢٣٣).

٩ انظر: الإرشاد (١/ ٤١٩).

١٠ انظر: العلل المتناهية (٢٣٣/١).

١١ انظر: المصدر السابق.

١٢ انظر: منهاج السنة (٧/ ٣٧١).

استنكر الإمام البخاري هذا الحديث بهذا الاسناد الذي سئل عنه، ونفى معرفته به؛ لشدة نكارته، فإنما يعرفه من طرق أخرى عن "عبيد الله بن موسى" – مع ضعفها الشديد عنده – وهو حديث بهذه الطرق منكر جداً؛ فإن الرواة الثقات رووه عن "عبيد الله بن موسى" على أوجه ثلاثة مختلفة:

الوجه الأول: رواه حاتم بن الليث – وهو ثقة[١]– وتابعه سفيان بن وكيع – وهو ضعيف جداً[٢] وهو الطريق الذي تعجب منه البخاري – عن عبيد الله بن موسى وتابعه مسهر بن عبد الملك كلاهما (عبيد الله بن موسى ومسهر بن عبد الملك) عن عيسى بن عمر عن السدي عن أنس –رضي الله عنه –.

الوجه الثاني: رواه أحمد بن عثمان بن حكيم – وهو ثقة[٣] – عن عبيد الله بن موسى عن إسماعيل بن سلمان الأزرق عن أنس –رضي الله عنه –

الوجه الثالث: رواه أحمد بن حازم – وهو ثقة[٤] – عن عبيد الله بن موسى وتابعه إبراهيم بن الحجاج كلاهما (عبيد الله بن موسى وإبراهيم بن الحجاج) عن سكين بن عبد العزيز عن أبي خلف ميمون بن جابر عن أنس –رضي الله عنه –

وهذا الاختلاف سببه "عبيد الله بن موسى" فإنه قد اضطرب في روايته لهذا الحديث، فالرواة عنه ثقات إلاَّ سفيان بن وكيع وقد توبع بحاتم بن الليث وهو ثقة، فالحمل عليه في هذ الاضطراب، قال أحمد بن حنبل عن عبيد الله بن موسى : "كان صاحب تخليط وحدث بأحاديث سوء أخرج تلك البلايا فحدث بها"[٥]، وقال أيضاً: " كلُّ بليَّة تأتي عن عبيد الله بن موسى"[٦]، وقال ابن سعد: " وكان يتشيع ويروى أحاديث في التشيع منكرة؛ فضعف بذلك عند كثير من الناس"[٧]، وهي علة كل وجه روي به هذا الحديث من الأوجه الثلاثة، ومزيداً لبيان حكم كل وجه على سبيل التفصيل فيما يلي:

الوجه الأول: تابعه على رواية الوجه الأول – وهي الرواية التي تعجب منها البخاري – "مسهر بن عبد الملك" وهو ضعيف، ضعفه البخاري وأبو داود والنسائي وغيرهم[٨]، وقد تفرد عيسى بن عمر بروايته هذا

---

١ انظر: تاريخ بغداد (٩/ ١٥٣).
٢ انظر: التقريب (٢٤٥٦).
٣ انظر: التقريب (٧٩).
٤ انظر: طبقات علماء الحديث (٢/ ٢٩٣).
٥ انظر: تهذيب الكمال (١٩/ ١٦٨).
٦ سؤلات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني (ص ١٥٠).
٧ الطبقات الكبرى (٨/ ٥٢٣).
٨ انظر: تهذيب الكمال (٢٧/ ٥٧٨).

الحديث عن السدي قاله الدارقطني[١]، والسدي ضعفه ابن مهدي وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم[٢]، وقال الترمذي عن هذا الوجه: "هذا حديث غريب"[٣]

الوجه الثاني: فيه "إسماعيل بن سلمان الأزرق" وهو متروك الحديث، ضعفه جداً ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي والدارقطني وغيرهم[٤]، وقال البخاري عن هذا الوجه: "لا يتابع عليه"[٥].

الوجه الثالث: فيه "سكين بن عبد العزيز" ضعفه أبو داود والنسائي والدارقطني[٦] وقال ابن عدي: " وفيما وفيما يرويه بعض النكرة ..."[٧]، وفيه أيضاً: "ميمون بن جابر" قال ابن أبي حاتم: " سألت أبا زرعة عنه فقال: فقال: منكر الحديث، وترك حديثه ولم يقرأ علينا"[٨]، وقال العقيلي: "لا يصح حديثه"[٩]، وقال الدارقطني عن هذا هذا الوجه: " هذا حديث غريب من حديث ميمون أبي خلف، تفرد به سكين بن عبد العزيز"[١٠].

المطلب السادس: حديث جابر بن عبد الله – رضي الله عنه – أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بَاعَ مُدَبَّرًا فِي دَيْنٍ.

قال الترمذي في العلل الكبير (ص١٧٩، ح٣١٣): (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بَاعَ مُدَبَّرًا فِي دَيْنٍ. سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: لَا أَعْرِفُهُ، وَجَعَلَ يَتَعَجَّبُ مِنْهُ).

التخريج:

رواه أبو عوانة في مستخرجه (٦٢٤٧) وابن الأعرابي في معجمه (١٠٣٥) وتمام في فوائده (٤٥) والبيهقي في السنن الكبرى (٢١٦٠١) من طرق عن محمد بن طريف به مثله.

---

١ انظر: تاريخ دمشق (٢٥٤/٤٢).
٢ انظر: تهذيب الكمال (٣/ ١٣٥).
٣ جامع الترمذي (٣٧٢١).
٤ انظر: تهذيب الكمال (٣/ ١٠٥).
٥ التاريخ الكبير (٢/ ٥٩).
٦ انظر: تهذيب الكمال (١١/ ٢١١).
٧ الكامل في الضعفاء (٤/ ٥٤٦).
٨ الجرح والتعديل (٨/ ٢٣٤).
٩ الضعفاء الكبير (٤/ ١٨٨).
١٠ البداية والنهاية (١١/٧٧-٧٨).

ورواه أحمد في مسنده (١٤٩٣٤) والطحاوي في شرح مشكل الآثار من طريق شريك عن سلمة بن كهيل عن عطاء به مثله ورواه البخاري في صحيحه (٢٢٣٠) وأبو داود في سننه (٣٩٥٤) والنسائي في سننه الصغرى (٤٦٥٤) وابن ماجه في سننه (٢٥١٢) وأحمد في مسنده (١٤٢١٦) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، والنسائي في سننه الصغرى (٤٦٥٤) وأحمد في مسنده (١٤٢١٦) من طريق سفيان الثوري، والنسائي في السنن الصغرى (٥٤١٨) من طريق الأعمش، ثلاثتهم (إسماعيل بن أبي خالد وسفيان الثوري والأعمش) عن سلمة بن كهيل، والبخاري في صحيحه (٢١٤١) ومسلم في صحيحه (٩٩٧) والنسائي في السنن الكبرى (٤٩٨٠) من طرق عن الحسين بن ذكوان المعلم، ومسلم في صحيحه (٩٩٧) والنسائي في السنن الكبرى (٤٩٨١) من طريق عبد المجيد بن سهيل، ومسلم في صحيحه (٩٩٧) من طريق مطر بن طهمان الوراق، وأبو داود في سننه (٣٩٥٦) من طريق الأوزاعي، خمستهم (سلمة بن كهيل والحسين بن ذكوان وعبد المجيد بن سهيل ومطر الوراق والأوزاعي) عن عطاء، والبخاري في صحيحه (٦٧١٦) ومسلم في صحيحه (٩٩٧) والترمذي في جامعه (١٢١٩) والنسائي في السنن الكبرى (٤٩٧٩) وابن ماجه في سننه (٢٥١٣) من طرق عن عمرو بن دينار، ومسلم في صحيحه (٩٩٧) وأبو داود في سننه (٣٩٥٧) والنسائي في السنن الصغرى (٤٦٥٣) من طريق عن أبي الزبير، والبخاري في صحيحه (٢٤١٥) والنسائي في السنن الكبرى (٤٩٨٩) وأحمد في مسنده (١٥٢٢٩) من طريق محمد بن المنكدر، أربعتهم (عطاء وعمرو بن دينار وأبو الزبير ومحمد بن المنكدر) عن جابر رجلا أعتق غلاما له عن دبر، فاحتاج، فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال: من يشتريه مني، فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه إليه.

ورواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٩٣٤) والدارقطني في سننه (٤٢٦١) والبيهقي في السنن الكبرى (٢١٥٧٦) من طريق محمد بن طريف عن محمد بن فضيل عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا بأس ببيع خدمة المدبر إذا احتاج)

ورواه سعيد بن منصور في سننه (٤٤٣) والبيهقي في السنن الكبرى (٢١٥٧٨) من طريق هشيم، والدارقطني في سننه (٤٢٥٩) والبيهقي في السنن الكبرى (٢١٥٧٨) من طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن عبد الملك بن أبي سليمان، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٢٠٥٨) والبيهقي في السنن الكبرى (٢١٥٧٩) من طريق الحكم بن عتيبة، والدارقطني في سننه (٤٢٦٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢١٥٧٩) من طريق جابر الجعفي، ثلاثتهم (عبد الملك بن أبي سليمان والحكم بن عتيبة وجابر الجعفي) عن أبي جعفر محمد بن علي مرسلا.

الحكم على الحديث:

مدار هذا الحديث على عطاء بن أبي رباح واختلف عليه عالياً ونازلاً، وسأذكر الخلاف النازل أولاً ثم الخلاف العالي:

أولاً: الخلاف على سلمة بن كهيل:

اختلف على سلمة بن كهيل على وجهين:

الوجه الأول: رواه شريك عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر –رضي الله عنه– أن رجلا مات وترك مدبراً وديناً... الحديث.

الوجه الثاني: رواه إسماعيل بن أبي خالد وسفيان الثوري والأعمش ثلاثتهم عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر –رضي الله عنه– وفيه ذكر بيع المدبر بدون زيادة ذكر "موت الرجل والدين".

والصواب هو الوجه الثاني؛ فإن شريكاً كثير الخطأ[١]، وخالف رواية الأكثر والأوثق، وتابع هؤلاء جمع من الرواة متابعة قاصرة كما سيأتي في ذكر الخلاف على عطاء، وممن رجح هذا الوجه الإمام مسلم[٢] والدارقطني[٣] والبيهقي[٤]، وغيرهم، والله أعلم.

ثانياً: الخلاف على عبد الملك بن أبي سليمان:

اختلف على عبد الملك بن أبي سليمان على وجهين:

الوجه الأول: رواه محمد بن طريف عن محمد بن فضيل عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر –رضي الله عنه– موصولاً.

---

١ انظر: تهذيب الكمال (١٢/٤٧١).

٢ انظر: التمييز (ص ١٩٨).

٣ انظر: سنن الدارقطني (٥/ ٢٤٥).

٤ انظر: السنن الكبرى (٢١/ ٤٢٢).

الوجه الثاني: رواه هشيم ويزيد بن هارون كلاهما عن عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي جعفر محمد بن علي مرسلاً.

والصواب الوجه الثاني؛ فهي رواية الأكثر والأوثق، وتابعهم متابعة قاصرة الحكم بن عتيبة وجابر الجعفي فروياه عن أبي جعفر محمد بن علي مرسلاً، وممن رجح هذا الوجه الإمام الشافعي[١] ومسلم[٢] والدارقطني[٣] والبيهقي[٤] وغيرهم، والله أعلم.

ثالثاً: الخلاف على عطاء:

اختلف على عطاء على وجهين:

الوجه الأول: رواه حبيب بن أبي ثابت عن عطاء عن جابر –رضي الله عنه– بزيادة "في دين"، وهو الوجه الذي تعجب منه البخاري ونفى معرفته به.

الوجه الثاني: سلمة بن كهيل –على الصحيح– والحسين بن ذكوان وعبد المجيد بن سهيل ومطر الوراق والأوزاعي، خمستهم عن عطاء عن جابر –رضي الله عنه– بذكر بيع المدبر بدون زيادة "في دين".

والصواب الوجه الثاني؛ فهي رواية الأكثر والأوثق، فسلمة بن كهيل أثبت حديثاً من حبيب بن أبي ثابت، قاله أحمد[٥]، وأبو داود[٦]، فكيف وقد تابع سلمة بن كهيل أربعة من الرواة، وتابعهم أيضاً متابعة قاصرة ثلاثة من الرواة الثقات وهم: "عمرو بن دينار وأبو الزبير ومحمد بن المنكدر" عن جابر –رضي الله عنه–، وحبيب بن أبي ثابت له أحاديث تفرد بها عن عطاء ليست بمحفوظة لم يتابع عليها، قاله ابن القطان[٧] والعقيلي[٨]، وهذا الحديث مما تفرد به عن عطاء، مخالفاً لعامة الرواة عن عطاء، وعامة الرواة عن جابر –رضي الله عنه– فهي رواية منكرة، فالحديث إنما صح بذكر لفظ بيع المدبر بدون زيادة ذكر الدَّين أو بيع الخدمة أو الموت، وممن رجح رواية الجماعة الشافعي[٩] والبخاري[١] ومسلم[٢] والداقطني[٣] والبيهقي[٤] وغيرهم.

وغيرهم.

---

١ انظر: الأم (٨/ ٢٩).
٢ انظر: التمييز (ص١٩٨).
٣ انظر: سنن الدارقطني (٢٤٣/٥).
٤ انظر: السنن الكبرى (٢١/ ٤٢٤).
٥ انظر: العلل للإمام أحمد (٢/ ٦٧).
٦ انظر: تهذيب التهذيب (٤/ ١٥٧).
٧ انظر: الضعفاء الكبير (١/ ٢٦٣).
٨ انظر: المصدر السابق.
٩ انظر: الأم (٨/ ٣١).

وجه تعجب الإمام البخاري لهذا الحديث:

تعجب الإمام البخاري لهذا الحديث إنما هو استنكار لتفرد حبيب بن أبي ثابت بهذه الرواية عن عطاء عن جابر – رضي الله عنه – بذكر زيادة "الدَّين" مخالفاً بذلك عامة الرواة عن عطاء، وعامة الرواة أيضاً عن جابر – رضي الله عنه – فلم يذكروها، فلذلك تعجب الإمام البخاري من هذا الحديث ونفى معرفته به، وإنَّما الحديث ثابت عنده بدونها، ووافقه على هذا جمع من أهل العلم منهم: الشافعي ومسلم والدارقطني والبيهقي وغيرهم، والله أعلم.

المبحث الثاني: منهج الإمام البخاري في الأحاديث التي أعلَّها بالتعجب.

تميَّز الإمام البخاري في الأحاديث التي أعلَّها بالتعجب بمزايا عدَّة، يظهر من خلالها منهجه فيها، فمن ذلك:

١. تعجب الإمام البخاري من الأحاديث هو قدر زائد على تضعيف الحديث واستنكاره، فمخالفة تلك الأحاديث للثابت أو المشهور في رواية تلك الأحاديث حمل الإمام البخاري على استنكاره الشديد لتلك الأحاديث وتعجبه منها، كما جاء مصرَّحاً به في تعجبه من حديث الطير من طريق السدّي حيث نصَّ على استنكاره له وأنه سبب تعجبه منه، قال الترمذي حين سأله عنه: " فَلَمْ يَعْرِفْهُ مِنْ حَدِيثِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَنَسٍ وَأَنْكَرَهُ، وَجَعَلَ يَتَعَجَّبُ مِنْهُ"

٢. هناك تلازم في جميع الأحاديث التي تعجب منها الإمام البخاري بين تعجبه منها ونفي معرفته بها، مما يشهد لهذا الإمام بسعة حفظه ودقة درايته بهذا العلم.

٣. جميع الأحاديث التي أعلَّها الإمام البخاري بالتعجب هي أحاديث منكرة، تفرد رواتها على ضعفهم بروايتها ومخالفتهم للثابت أو المشهور في رواية تلك الأحاديث.

٤. لم ينفرد الإمام البخاري في استنكاره لتلك الأحاديث وتضعيفه لها، بل وافقه غيره من الأئمة النقاد.

٥. ظهر بدراسة تلك الأحاديث التي تعجب منها الإمام البخاري واستنكرها سعة علمه ودقة نظره في علم العلل ومعرفة الرواة حيث ظهر صحة قوله ورجحان رأيه فيها.

٦. الأحاديث التي أعلَّها الإمام البخاري بالتعجب على نوعين:

---

١ انظر: العلل الكبير (ص ١٧٩).

٢ انظر: التمييز (ص١٩٨).

٣ انظر: سنن الدارقطني (٥/٢٤٥).

٤ انظر: السنن الكبرى (٢١/ ٤٢٣).

النوع الأول: التعجب من متن الحديث، **وهو صورتان:**

الصورة الأولى: تعجبه واستنكاره لأصل الحديث، ومن ذلك: حديث أبي هريرة –رضي الله عنه – (آخِرُ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْإِسْلَامِ خَرَابًا الْمَدِينَةُ)، وحديث عبد الرحمن بن عوف –رضي الله عنه –: (عَبَّأَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِبَدْرٍ لَيْلًا)، فالإمام البخاري يضعف أصل هذه الأحاديث ولا يرى ثبوتها.

الصورة الثانية: تعجبه واستنكاره للفظة زائدة في متن حديث أصله ثابت عنده، ومن ذلك: حديث جابر –رضي الله عنه – أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بَاعَ مُدَبَّرًا فِي دَيْنٍ، فاستنكر الإمام البخاري زيادة "في دين" حيث تفرد بروايتها حبيب بن أبي ثابت عن عطاء عن جابر –رضي الله عنه –، مخالفاً بذلك عامة الرواة عن عطاء، وعامة الرواة أيضاً عن جابر –رضي الله عنه – فلم يذكروها، وقد روى الإمام البخاري أصل هذا الحديث في صحيحه بدون هذه الزيادة.

النوع الثاني: التعجب من سند الحديث؛ لمخالفته المشهور في رواية ذلك الحديث –مع تضعيفه لتلك الرواية المشهورة – **وهو صورتان:**

الصورة الأولى: تعجبه واستنكاره لسند حديث ضعيف متنه؛ لمخالفته المشهور في رواية سند هذا الحديث –مع تضعيفه لتلك الرواية المشهورة – فمن ذلك: حديث (إِذَا أَخْصَبَتِ الْأَرْضُ فَأَعْطُوا الظَّهْرَ حَظَّهُ مِنَ الْكَلَأِ...)، فإن الإمام البخاري يضعف هذا الحديث ويرجح إرساله عن الزهري، ويرى أن رواية الوصل جاءت من رواية رويم بن يزيد وبها يعرف –مع تضعيفه لها وترجيحه لرواية الإرسال – فلمَّا سئل عن رواية قبيصة بن عقبة عن الليث بن سعد موصولة، استنكرها وتعجب منها؛ لمخالفتها للرواية المشهورة في وصل هذا الحديث، قال الترمذي: (سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: إِنَّمَا رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَإِنَّمَا ذَكَرَ فِيهِ عَنْ أَنَسٍ، رُوَيْمُ بْنُ يَزِيدَ هَذَا، قُلْتُ لَهُ: فَإِنَّهُمْ ذَكَرُوا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّهُ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ قَبِيصَةَ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ مُحَمَّدٌ، وَجَعَلَ يَتَعَجَّبُ مِنْ هَذَا)، وحديث الطير من رواية السدي عن أنس بن مالك –رضي الله عنه –فإنه لما سئل الإمام البخاري عن ذلك الحديث من تلك الرواية استنكرها وتعجب منها، لمخالفتها ما يعرفه من طرق هذا الحديث –مع تضعيفه الشديد لهذا الحديث–

الصورة الثانية: تعجبه واستنكاره لسند حديث صحيح متنه؛ لمخالفته المشهور في رواية سند هذا الحديث –مع تضعيفه لتلك الرواية المشهورة وثبوت متنه من مسانيد أخرى – ومن ذلك: حديث أبي موسى –رضي الله عنه – :(الْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ وَالْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى

وَاحِدٍ) فإن الإمام البخاري يرى أن الرواية التي يعرف بها هذا الحديث هي رواية أبي كريب – مع تضعيفه لها – فلمَّا سئل عن رواية أبي السائب وحسين بن الأسود لهذا الحديث، استنكرها وتعجب منها؛ لمخالفتها للمشهور في رواية هذا الحديث من مسند أبي موسى –رضي الله عنه – رواية أبي كريب، قال الترمذي: (سَأَلْتُ مُحَمَّدًا قَالَ: هَذَا حَدِيثُ أَبِي كُرَيْبٍ. فَقُلْتُ لَهُ: حَدَّثَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، فَجَعَلَ يَتَعَجَّبُ مِنْهُ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ)، مع أن الإمام البخاري يرى ثبوت متن هذا الحديث من مسند عبد الله بن عمر وأبي هريرة –رضي الله عنهم –.

٧. ينصُّ الإمام البخاري – أحياناً – على علَّة الحديث الذي تعجب منه، كحديث أبي هريرة –رضي الله عنه – (آخِرُ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْإِسْلَامِ خَرَابًا الْمَدِينَةُ)، حيث قال: " كُنْتُ أَرَى أَنَّ جُنَادَةَ بْنَ سَلَّمٍ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ".

٨. يشير الإمام البخاري – أحياناً – إلى الصواب في الوجه الذي رُوِيَ به الحديث –مع تضعيفه لذلك الوجه الصواب –ومن ذلك: حديث أبي موسى –رضي الله عنه – (الْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ وَالْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ)، حيث قال: "هَذَا حَدِيثُ أَبِي كُرَيْبٍ. فَقُلْتُ لَهُ: حَدَّثَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، فَجَعَلَ يَتَعَجَّبُ مِنْهُ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ"، وأيضاً: حديث أنس بن مالك – رضي الله عنه – : (إِذَا أَخْصَبَتِ الْأَرْضُ فَأَعْطُوا الظَّهْرَ حَظَّهُ مِنَ الْكَلَأِ...) قال الترمذي: "سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: إِنَّمَا رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَإِنَّمَا ذَكَرَ فِيهِ عَنْ أَنَسٍ، رُوَيْمُ بْنُ يَزِيدَ هَذَا، قُلْتُ لَهُ: فَإِنَّهُمْ ذَكَرُوا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّهُ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ قَبِيصَةَ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ مُحَمَّدٌ، وَجَعَلَ يَتَعَجَّبُ مِنْ هَذَا".

الخاتمة

وفي ختام هذا البحث أذكر أهمَّ ما توصلت إليه من نتائج فيما يلي:

١. تعجب الإمام البخاري من الأحاديث هو قدر زائد على تضعيف الحديث واستنكاره؛ لمخالفتها للثابت أو المشهور في رواية تلك الأحاديث.

٢. هناك تلازم في جميع الأحاديث التي أعلَّها الإمام البخاري بالتعجب بين تعجبه منها ونفي معرفته بها.

٣. جميع الأحاديث التي أعلَّها الإمام البخاري بالتعجب هي أحاديث منكرة، تفرد رواتها على ضعفهم بروايتها ومخالفتهم للثابت أو المشهور في رواية تلك الأحاديث.

٤. صحة قول الإمام البخاري في تعجبه من تلك الأحاديث ورجحان رأيه، وموافقة جمع من الأئمة النقاد له في ذلك.

٥. ينصُّ الإمام البخاري – أحياناً – على علَّة الحديث الذي تعجب منه.

٦. يشير الإمام البخاري – أحياناً – إلى الصواب في الوجه الذي رُوِيَ به الحديث – مع تضعيفه لذلك الوجه الصواب –.

٧. الأحاديث أعلَّها الإمام البخاري بالتعجب على نوعين: **النوع الأول:** التعجب من متن الحديث، وهو صورتان: الصورة الأولى: تعجبه واستنكاره لأصل الحديث، والصورة الثانية: تعجبه واستنكاره للفظة زائدة في متن حديث أصله ثابت عنده، **والنوع الثاني:** التعجب من سند الحديث؛ لمخالفته المشهور في رواية ذلك الحديث – مع تضعيفه لتلك الرواية المشهورة – وهو صورتان: الصورة الأولى: تعجبه واستنكاره لسند حديث ضعيف متنه، والصورة الثانية: تعجبه واستنكاره لسند حديث صحيح متنه.

وصلَّى الله وسلَّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

المصادر والمراجع

١. أجوبة أبي زرعة الرازي لأسئلة البرذعي، دراسة وتحقيق: سعدي بن مهدي الهاشمي الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢ م.

٢. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (ت ٤٤٦هـ) المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس الناشر: مكتبة الرشد – الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.

٣. أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط [ت ١٤٣٨ هـ] الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١م.

٤. أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للإمام الدارقطني، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت ٥٠٧هـ) المحقق: محمود محمد محمود حسن نصار / السيد يوسف الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م.

٥. أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للإمام الدارقطني، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت ٥٠٧هـ) تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار / السيد يوسف الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨م.

٦. الأم، أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤ هـ) الناشر: دار الفكر – بيروت الطبعة: الثانية ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م .

٧. التاريخ الأوسط، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت ٢٥٦هـ) المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي، مكتبة دار التراث – حلب، القاهرة الطبعة: الأولى، ١٣٩٧ – ١٩٧٧م.

٨. التاريخ الكبير، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ) تحقيق ودراسة: محمد بن صالح بن محمد الدباسي ومركز شذا للبحوث بإشراف محمود بن عبد الفتاح النحال، الناشر المتميز للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٤٠ هـ – ٢٠١٩ م.

٩. تاريخ بغداد (تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها)، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٣٩٢ – ٤٦٣ هـ) حققه وضبط نصه وعلق عليه: د بشار عواد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي –بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠٢ م.

١٠.تاريخ مدينة دمشق، وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١ هـ) دراسة وتحقيق: محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م.

١١.تقريب التهذيب أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) المحقق: محمد عوامة الناشر: دار الرشيد – سوريا الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦م.

١٢.تهذيب التهذيب، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، حيدرآباد الدكن – الهند الطبعة: الأولى، ١٣٢٥ – ١٣٢٧ هـ.

١٣.الجامع الصحيح «صحيح مسلم»، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، عناية: د. محمد زهير الناصر، طبعها الطبعة الأولى عام ١٤٣٣ هـ لدى دار طوق النجاة – بيروت.

١٤.الجامع الكبير (سنن الترمذي)، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩ هـ) حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: بشار عواد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٦ م.

١٥.الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي (ت ٣٢٧ هـ) الناشر: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن – الهند الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ – ١٩٥٢ م.

١٦.سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني (ت ٢٧٣ هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط الناشر: دار الرسالة العالمية الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م.

١٧.سنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٤ م.

١٨.السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ) حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي.

١٩.السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ) المحقق: د. رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري الناشر: دار العاصمة – الرياض الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ .

٢٠.سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت ٢٧٥هـ) المحقق: محمد علي قاسم العمري الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٢١.شرح مشكل الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت ٣٢١ هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى – ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م.

٢٢.صحيح ابن حبان: المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقليها ا، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البُستي (ت ٣٥٤ هـ) المحقق: محمد

علي سونمز، خالص آي دمير، الناشر: دار ابن حزم – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م.

٢٣.صحيح ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري (ت ٣١١ هـ)، تحقيق: الدكتور: محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي –بيروت الطبعة الثانية، سنة ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.

٢٤.صحيح البخاري، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي تحقيق: جماعة من العلماء الطبعة: السلطانية، عناية د. محمد زهير الناصر، وطبعها الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ لدى دار طوق النجاة – بيروت.

٢٥.الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت ٣٢٢هـ) المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

٢٦.الطبقات الكبير، محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت ٢٣٠ هـ) المحقق: الدكتور علي محمد عمر الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة –مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.

٢٧.طبقات علماء الحديث، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (ت ٧٤٤ هـ) تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان الطبعة: الثانية، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م.

٢٨.العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ) المحقق: إرشاد الحق الأثري الناشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، الطبعة: الثانية، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

٢٩.العلل ومعرفة الرجال، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ) المحقق: وصي الله بن محمد عباس الناشر: دار الخاني – الرياض الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ – ٢٠١ م.

٣٠.الفوائد، أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي (ت ٤١٤ هـ) المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي [ت ١٤٣٣ هـ] الناشر: مكتبة الرشد – الرياض الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.

٣١.الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م.

٣٢.الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م.

٣٣.الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض الناشر: الكتب العلمية – بيروت–لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ ١٩٩٧ م.

٣٤.الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض، الناشر: الكتب العلمية – بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ ١٩٩٧ م.

٣٥.الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي (ت٢٣٥ هـ) تقديم وضبط: كمال يوسف الحوت الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٩ م.

٣٦.مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق طارق عوض الله بن محمد، مكتبة ابن تيمية، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ.

٣٧.المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠.

٣٨.مسند أبي يعلى الموصلي، الإمام الحافظ أحمد بن على بن المثنى التميمي (ت ٣٠٧ هـ) تخريج وتعليق: سعيد بن محمد السناري الناشر: دار الحديث – القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٣٤ هـ – ٢٠١٣م.

٣٩.مسند البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت٢٩٢ هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله /عادل بن سعد / صبري عبد الخالق الشافعي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨ م، وانتهت ٢٠٠٩ م).

٤٠.المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم، أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (ت ٣١٦ هـ) .تحقيق: رسائل جامعية وبحوث أكاديمية بكلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة الطبعة: الأولى ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م..

٤١.معجم ابن الأعرابي، أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر ابن الأعرابي تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني الناشر: دار ابن الجوزي، السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

٤٢.المقتنى في سرد الكنى، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ) المحقق: محمد صالح عبد العزيز المراد الناشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.

٤٣.منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (ت ٧٢٨هـ) المحقق: محمد رشاد سالم الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٤٤.ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨ هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي [ت ١٣٩٩ هـ] الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.

References

1. Abu Zur'ah al-Razi's Answers to al-Bardha'i's Questions, Study and Verification by: Sa'di bin Mahdi al-Hashimi. Publisher: Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Madinah, Kingdom of Saudi Arabia. Edition: First, 1402 AH - 1982 CE.
2. Guidance in Knowing the Scholars of Hadith, Abu Ya'la al-Khalili, Khalil bin Abdullah bin Ahmad bin Ibrahim bin al-Khalil al-Qazwini (d. 446 AH). Verified by: Dr. Muhammad Saeed Omar Idris, Publisher: Al-Rushd Library – Riyadh, Edition: First, 1409 AH
3. Supervised by: Shuaib Al-Arna'ut [d. 1438 AH], Publisher: Al-Risalah Foundation – Beirut, Edition: First, 1421 AH - 2001 CE
4. The Unique and Rare Narrations from the Hadiths of the Messenger of God, peace and blessings be upon him, by Imam Al-Daraqutni, Abu Al-Fadl Muhammad ibn Tahir ibn Ali ibn Ahmad Al-Maqdisi Al-Shaybani, known as

Ibn Al-Qaysarani (d. 507 AH), Edited by: Mahmoud Muhammad Mahmoud Hassan Nassar / Al-Sayyid Yusuf, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah – Beirut, Edition: First, 1419 AH - 1998 CE

5. The Unique and Rare Narrations from the Hadiths of the Messenger of God, peace and blessings be upon him, by Imam Al-Daraqutni, Abu Al-Fadl Muhammad ibn Tahir ibn Ali ibn Ahmad Al-Maqdisi Al-Shaybani, known as Ibn Al-Qaysarani (d. 507 AH), Edited by: Mahmoud Muhammad Mahmoud Hassan Nassar / Al-Sayyid Yusuf, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah – Beirut, Edition: First, 1419 AH - 1998 CE
6. Al-Umm, Abu Abdullah Muhammad ibn Idris al-Shafi'i (d. 204 AH) Publisher: Dar al-Fikr – Beirut Edition: Second 1403 AH - 1983 CE
7. Al-Tarikh al-Awsat, Muhammad ibn Ismail ibn Ibrahim ibn al-Mughirah al-Bukhari, Abu Abdullah (d. 256 AH) Edited by: Mahmoud Ibrahim Zayed Publisher: Dar al-Wa'i, Dar al-Turath Library - Aleppo, Cairo Edition: First, 1397 AH - 1977 CE
8. Al-Tarikh al-Kabir, Abu Abdullah Muhammad ibn Ismail al-Bukhari (d. 256 AH) Edited and studied by: Muhammad ibn Salih ibn Muhammad al-Dabbasi and Shaza Research Center under the supervision of Mahmoud ibn Abd al-Fattah al-Nahhal, Distinguished Publisher for Printing, Publishing and Distribution, Riyadh Edition: First, 1440 AH - 2019 CE
9. Tarikh Baghdad (History of the City of Peace and the accounts of its hadith scholars and mention of its scholars from outside its people and those who came to it), Abu Bakr Ahmad ibn Ali ibn Thabit al-Khatib al-Baghdadi (392-463 AH) e) Edited, edited, and annotated by: Dr. Bashar Awad Maarouf. Publisher: Dar al-Gharb al-Islami – Beirut. Edition: First, 1422 AH - 2002 CE.
10. History of the City of Damascus, mentioning its virtues and naming those who settled there from among the notables or passed through its vicinity from among its visitors and inhabitants, by Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan ibn Hibat Allah ibn Abdullah al-Shafi’i, known as Ibn Asakir (d. 571 AH). Study and editing by: Muhibb al-Din Abu Saeed Omar ibn Gharama al-Amrawi. Publisher: Dar al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution. Publication year: 1415 AH - 1995 CE.
11. Taqrib al-Tahdhib by Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH). Edited by: Muhammad Awamah. Publisher: Dar al-Rashid – Syria. Edition: First, 1406 AH - 1986 CE.
12. Tahdhib al-Tahdhib by Shihab al-Din Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH). Publisher: The Press of the Encyclopedia of the Nizamiyah, Hyderabad, Deccan – India. Edition: First, 1325-1327 AH.

13. The Sahih Collection "Sahih Muslim", Abu al-Husayn Muslim ibn al-Hajjaj ibn Muslim al-Qushayri al-Nisaburi, edited by: Dr. Muhammad Zuhair Al-Nasir, first edition, 1433 AH, Dar Tawq Al-Najat, Beirut
14. Al-Jami' Al-Kabir (Sunan Al-Tirmidhi), Abu Isa Muhammad ibn Isa Al-Tirmidhi (d. 279 AH), edited, its hadiths authenticated and annotated by: Bashar Awad Maarouf, Publisher: Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, first edition, 1996 CE
15. Al-Jarh wa Al-Ta'dil, Abu Muhammad Abd Al-Rahman ibn Abi Hatim Muhammad ibn Idris ibn Al-Mundhir Al-Tamimi Al-Hanzali Al-Razi (d. 327 AH), Publisher: Matba'at Majlis Da'irat Al-Ma'arif Al-Uthmaniyya, Hyderabad, Deccan, India, first edition, 1271 AH - 1952 CE
16. Sunan Ibn Majah, Abu Abdullah Muhammad ibn Yazid ibn Majah Al-Qazwini (d. 273 AH), edited by: Shu'ayb Al-Arna'ut, Publisher: Dar Al-Risalah Al-Alamiyyah, first edition, 1430 AH - 2009 CE
17. Sunan Al-Daraqutni, Abu Al-Hasan Ali ibn Umar ibn Ahmad ibn Mahdi ibn Mas'ud ibn al-Nu'man ibn Dinar al-Baghdadi al-Daraqutni (d. 385 AH), edited, verified, and annotated by: Shu'ayb al-Arna'ut, Hasan 'Abd al-Mun'im Shalabi, 'Abd al-Latif Harz Allah, Ahmad Barhoum. Publisher: Al-Risalah Foundation, Beirut, Lebanon. Edition: First, 1424 AH - 2004 CE.
18. Al-Sunan al-Kubra, Abu 'Abd al-Rahman Ahmad ibn Shu'ayb al-Nasa'i (d. 303 AH), edited and its hadiths authenticated by: Hasan 'Abd al-Mun'im Shalabi.
19. Al-Sunan al-Waridah fi al-Fitan wa Ghawaliha wa al-Sa'ah wa Ashratha, 'Uthman ibn Sa'id ibn 'Uthman ibn 'Umar Abu 'Amr al-Dani (d. 444 AH), edited by: Dr. Rida Allah ibn Muhammad Idris al-Mubarakfuri. Publisher: Dar al-Asimah, Riyadh. Edition: First, 1416 AH.
20. Questions of Abu Ubayd al-Ajurri to Abu Dawud al-Sijistani on Jarh wa Ta'dil (Criticism and Justification of Hadith Narrators). Abu Dawud Sulayman ibn al-Ash'ath ibn Ishaq ibn Bashir ibn Shaddad ibn Amr al-Azdi al-Sijistani (d. 275 AH). Edited by: Muhammad Ali Qasim al-Umari. Publisher: Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Madinah, Saudi Arabia. Edition: First, 1403 AH/1983 CE.
21. Explanation of Difficult Narrations. Abu Ja'far Ahmad ibn Muhammad ibn Salamah ibn Abd al-Malik ibn Salamah al-Azdi al-Hajari al-Misri, known as al-Tahawi (d. 321 AH). Edited by: Shu'ayb al-Arna'ut. Publisher: Al-Risalah Foundation. Edition: First - 1415 AH, 1494 CE.
22. Sahih Ibn Hibban: The Authentic Musnad on Divisions and Types without any Break in its Chain of Transmission or Proof of Criticism in its Narrators. Abu Hatim Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad al-Tamimi al-Busti (d. 354 AH), edited by Muhammad Ali Sonmez and Halis Ay Demir, published by Dar Ibn Hazm, Beirut, first edition, 1433 AH - 2012 CE.

23. Sahih Ibn Khuzaymah, by Abu Bakr Muhammad ibn Ishaq ibn Khuzaymah al-Sulami al-Naysaburi (d. 311 AH), edited by Dr. Muhammad Mustafa al-A'zami, published by al-Maktab al-Islami, Beirut, second edition, 1412 AH - 1992 CE.
24. Sahih al-Bukhari, by Abu Abdullah Muhammad ibn Ismail ibn Ibrahim ibn al-Mughirah ibn Bardizbah al-Bukhari al-Ju'fi, edited by a group of scholars, Sultaniyyah edition, supervised by Dr. Muhammad Zuhair al-Nasir, first edition printed in 1422 AH by Dar Tawq al-Najat, Beirut.
25. The Great Book of Weak Narrators, by Abu Ja'far Muhammad ibn 'Amr ibn Musa ibn Hammad al-'Uqayli al-Makki (d. 322 AH), edited by 'Abd al-Mu'ti Amin Qal'aji, published by Dar al-Maktabah al-'Ilmiyyah, Beirut, first edition, 1404 AH - 1984 CE.
26. The Great Book of Classes, by Muhammad ibn Sa'd ibn Mani' al-Zuhri (d. 230 AH), edited by Dr. 'Ali Muhammad 'Umar, published by Maktabat al-Khanji, Cairo, Egypt, first edition, 1421 AH - 2001 CE.
27. The Classes of Hadith Scholars, by Abu 'Abd Allah Muhammad ibn Ahmad ibn 'Abd al-Hadi al-Dimashqi al-Salihi (d. 744 AH), edited by Akram al-Bushi and Ibrahim al-Zaybaq, published by Mu'assasat al-Risalah for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon, second edition, 1417 AH - 1996 CE.
28. The Ultimate Defects in Weak Hadiths, by Jamal al-Din Abu al-Faraj 'Abd al-Rahman ibn 'Ali ibn Muhammad al-Jawzi (d. 597 AH), edited by Irshad al-Haqq al-Athari. Publisher: Department of Archaeological Sciences, Faisalabad, Pakistan, Edition: Second, 1401 AH/1981 CE
29. Al-`Ilal wa Ma`rifat al-Rijal (The Defects and Knowledge of Men), Abu `Abd Allah Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal ibn Hilal ibn Asad al-Shaybani (d. 241 AH), edited by: Wasi`ullah ibn Muhammad `Abbas, Publisher: Dar al-Khani - Riyadh, Edition: Second, 1422 AH - 1981 CE
30. Al-Fawa`id (The Benefits), Abu al-Qasim Tamam ibn Muhammad ibn `Abd Allah ibn Ja`far ibn `Abd Allah ibn al-Junayd al-Bajali al-Razi al-Dimashqi (d. 414 AH), edited by: Hamdi `Abd al-Majid al-Salafi [d. 1433 AH], Publisher: Maktabat al-Rushd - Riyadh, Edition: First, 1412 AH
31. Al-Kashif fi Ma`rifat Man Lahu Riwayah fi al-Kutub al-Sittah (The Revealer of Knowledge of Those Who Have Narrations in the Six Books), Shams al-Din Abu `Abd Allah Muhammad ibn Ahmad ibn `Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by: Muhammad `Awama Ahmad Muhammad Nimr al-Khatib, Publisher: Dar al-Qibla for Islamic Culture - Ulum Foundation The Qur'an, Jeddah. First Edition, 1413 AH - 1992 CE.
32. Al-Kashif fi Ma'rifat Man Lahu Riwayah fi al-Kutub al-Sittah (The Revealer of Those Who Have Narrations in the Six Books), by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH). Edited by: Muhammad Awamah Ahmad Muhammad Nimr al-Khatib. Publisher:

Dar al-Qibla lil-Thaqafa al-Islamiyya - Mu'assasat Ulum al-Qur'an, Jeddah. First Edition, 1413 AH - 1992 CE.

33. Al-Kamil fi Du'afa' al-Rijal (The Complete Book on Weak Narrators), by Abu Ahmad ibn Adi al-Jurjani (d. 365 AH). Edited by: Adil Ahmad Abd al-Mawjud and Ali Muhammad Mu'awwad. Publisher: Al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon. First Edition, 1418 AH - 1997 ...itab al-Musannaf (The Classified Book) In Hadith and Narrations, Abu Bakr Abdullah ibn Muhammad ibn Abi Shaybah al-Kufi al-Absi (d. 235 AH), edited and presented by Kamal Yusuf al-Hout, published by Maktabat al-Rushd, Riyadh, first edition, 1409 AH - 1989 CE.
34. Issues of Imam Ahmad, narrated by Abu Dawud Sulayman ibn al-Ash'ath al-Sijistani, edited by Tariq Awad Allah ibn Muhammad, Maktabat Ibn Taymiyyah, first edition, 1420 AH.
35. Al-Mustadrak 'ala al-Sahihayn, by Abu 'Abd Allah Muhammad ibn 'Abd Allah al-Hakim al-Naysaburi. Study and verification by Mustafa 'Abd al-Qadir 'Ata. Publisher: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut. Edition: First, 1411 AH - 1990 CE.
36. Musnad Abi Ya'la al-Mawsili, by Imam al-Hafiz Ahmad ibn 'Ali ibn al-Muthanna al-Tamimi (d. 307 AH). Authentication and commentary by Sa'id ibn Muhammad al-Sinnari. Publisher: Dar al-Hadith, Cairo. Edition: First, 1434 AH - 2013 CE.
37. Musnad al-Bazzar, by Abu Bakr Ahmad ibn 'Amr ibn 'Abd al-Khaliq ibn Khallad ibn 'Ubayd Allah al-'Ataki, known as al-Bazzar (d. 292 AH). Verified by Mahfuz al-Rahman Zayn Allah, 'Adil ibn Sa'd, and Sabri 'Abd al-Khaliq al-Shafi'i. Publisher: Maktabat al-'Ulum wa al-Hikam, Madinah. Edition: First (began 1988 CE and ended 2009 CE).
38. Al-Musnad al-Sahih al-Mukhraj 'ala Sahih Muslim, by Abu 'Awanah Ya'qub ibn Ishaq al-Isfarayini (d. 316 AH). Verified by: University Theses and Academic Research, Faculty of Hadith Studies, Islamic University of Madinah. Publisher: Islamic University of Madinah. Edition: First, 1435 AH - 2014 CE.
39. Ibn al-A'rabi's Dictionary, by Abu Sa'id Ahmad ibn Muhammad ibn Ziyad ibn Bishr ibn al-A'rabi. Edited and annotated by: Abd al-Muhsin ibn Ibrahim ibn Ahmad al-Husseini. Publisher: Dar Ibn al-Jawzi, Saudi Arabia. Edition: First, 1418 AH - 1997 CE.
40. Al-Muqtana fi Sard al-Kuna (The Collection of Nicknames), by Shams al-Din Abu Abd Allah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH). Edited by: Muhammad Salih Abd al-Aziz al-Murad. Publisher: The Scientific Council of the Islamic University, Madinah, Saudi Arabia. Edition: First, 1408 AH.
41. Minhaj al-Sunnah al-Nabawiyyah fi Naqd Kalam al-Shi'ah al-Qadariyyah (The Methodology of the Prophetic Sunnah in Refuting the Words of the Qadari

Shi'ah), by Taqi al-Din Abu al-Abbas Ahmad ibn Abd al-Halim ibn Abd al-Salam ibn Abd Allah ibn Abi al-Qasim ibn Muhammad ibn Taymiyyah al-Harrani al-Hanbali al-Dimashqi (d. 728 AH). Edited by: Muhammad Rashad Salim. Publisher: Imam Muhammad ibn Saud University. Islamic, First Edition, 1406 AH - 1986 CE

42. The Balance of Moderation in the Criticism of Men, by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by Ali Muhammad al-Bajawi [d. 1399 AH], published by Dar al-Ma'rifah for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon, First Edition, 1382 AH - 1963 CE